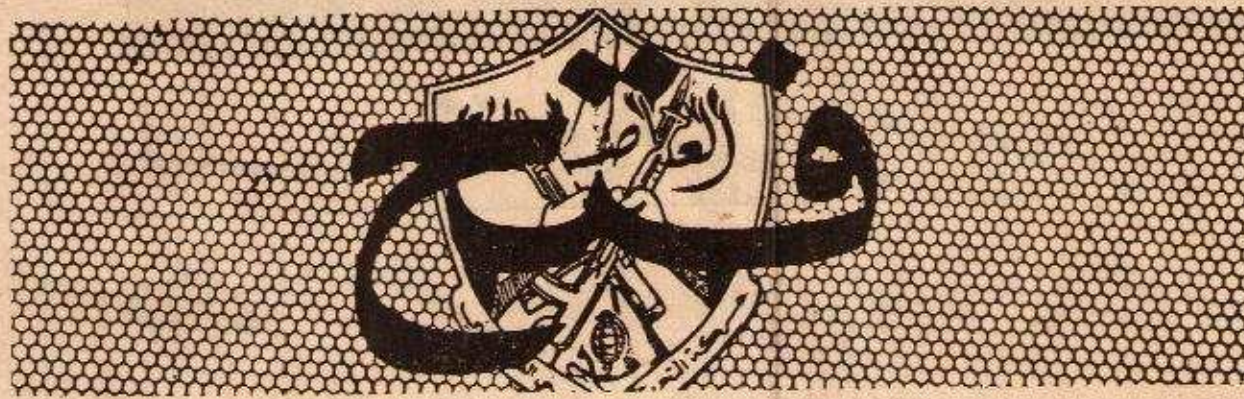


فتوات الثورة تحوّل معارك ضارية شرقي طبريا

قيادة الثورة تنمي

الشهيد البطل محمود أبو الهيجا

تنمي القيادة العامة لقوات الثورة الشهيد البطل الرائد محمود أبو الهيجا (أبو فتحي) الذي سقط شهيداً وهو يناضل دفاعاً عن الثورة وعن الجماهير في أريد . والقيادة العامة إذ تنمي بطلها الشهيد إنما تعاهده وتعاود كل الشهداء وكل الثوار على المضي في المسيرة حتى تتحقق كل أهداف أمنا في الحرية وفي العودة . عاشت ثورتنا والمجد والخلود لشهدائنا



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

اذاعة العاصفة تدعو أحرار الجيش

للانضمام لقوات اليرموك

وجه صوت العاصفة صوت فتح صوت الثورة الفلسطينية نداء الى الضباط والجنود الاحرار في الجيش العربي الاردني دعاهم الى الانشقاق بقوات اليرموك ليشتبكوا معها في الدفاع عن الشعب امام جلادي عمان . وفيها يلي نص هذا النداء :
أخسي الجندي والضابط في الجيش العربي الاردني
- البقية على الصفحة الرابعة -

العدد ١٨٧ : الثلاثاء ٣٠/٣/١٩٧١ م الموافق ٣ صفر ١٣٩١ هـ - السعر في الاردن ١٠ فلسات - في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلساً

فيما تقف الأمة العربية كلها في وجه العملاء في الأردن فتوات السلطة تقصف وتواعد ثوارنا في أحراش جرش استمرار تصاعد التوتر في كافة أنحاء البلاد والأمر تكاد تصل إلى حد الانفجار الشامل

واصلت سلطات الحكم الانتقالي العميل ، هجماتها البربرية على ثوارنا وذلك لليوم الخامس على التوالي . وقد استهدف هجوم أمس قواعد ثوارنا في أحراش جرش والتي يتركزون فيها بموجب الاتفاقيات والبروتوكولات التي أبرمت بين الثورة وسلطات الحكم العميل

فيه . ثم قصف مقر اللجنة المركزية وتدميره وقيام قوات السلطة بهجامة مخيم الفلسطينيين في اربد وقصفه بالمدفعية وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من المدنيين .

واضاف ان السلطة الأردنية دعت للامور للتصالح بكل اصرار وتدير خطة ضرب حصارها لثوارنا في منطقة اربد . كما واصلت عمليات الاعتقال والارهاب في أنحاء متمدة من البلاد .

وقد افاد الناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة بان قوات الجيش الموجودة في منطقة الجسر الجديد المعروف باسم جسر جرش قد قامت في حوالي الساعة التاسعة والرابع من صباح امس بنسخ لسيارات مدينتها ورسائلها الثقيلة على قواعد ثوارنا في أحراش جرش . وكان القصف شديداً ومركزاً وشمل معظم قواعدها في المنطقة . وفي نفس الوقت استمر التوتر في كافة أنحاء الأردن ، وواصلت قوات السلطة العميلة تعزيز مواقعها العسكرية . كما واصلت عمليات الاعتقال والارهاب في أنحاء متمدة من البلاد .

ثوارنا يهاجمون شرقي طبريا ويخوضون معركة عنيفة استخدم العدو خلالها الآليات وطائرات الهليكوبتر

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

سحبت القاهرة

جميع الضباط المصريين من عمان

القاهرة - أشأ - وصل الى القاهرة امس جميع الضباط المصريين الاعضاء في لجنة الرقابة المنشقة عن اللجنة العربية العليا لتابعة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان والتي شكلت عقب احداث الأردن الدائمة في شهر ايلول الماضي

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد قامت ليلة امس الاول باستدعاء

معهروف ان الجمهورية العربية المتحدة كانت قد قررت في الاسبوع الماضي سحب العميد أحمد حلمي رئيس اللجنة العسكرية وانها مهمته في الأردن ووصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي .

وقد اتخذت الجمهورية العربية المتحدة هذه القرارات بعد ان تبين ان اللجنة العسكرية تمتع عن اداء مهمتها واصبح رئيس اللجنة واعضائها غير قادرين على ممارسة مسؤولياتهم وكتبوا عن رفض القاهرة لتصرفات لا ترضى عنها بل تدبنها اداة كاملة قوميًا ونفصاليًا .

ثوار لاوس

يواصلون المعركة

موسكو - قال الامير سوفانو فونج رئيس اللجنة المركزية لجبهة ثوار لاوس ان شعب لاوس مصمم تمامًا على مواصلة النضال ضد المعتدين سواء كانوا الولايات المتحدة او الرقابة الاسويين .

واضاف سوفانو فونج في حديث لصحيفة (براون) السوفيتية اذاعة امس وكالة (تاس) قائلا ان الخطط والصيدلية التابعة للثورة في مخيم اربد . كما قامت قوات السلطة باعتقال جميع افراد الهيئة الطبية من المستشفى والعيادة وبينهما عدد من اطباء العرب العاملين مع الثورة من بعض اتحاد الاطباء العرب .

واشار الى ما اصاب القوات المعتدية من فشل ذريع في عملية غزو لاوس بقوله ان قوات الثوار كسبت المعتدين خسائر فادحة في الارواح والعتاد .

الاردني في الأردن كانت معروفة مسبقاً لدى اللجنة المركزية للتحرير الفلسطينية وان حركة المقاومة قد مارست بكل فصائلها اعل درجات ضبط النفس لاي صدام .

وتشير كل الدلائل الى ان السلطة العميلة تدفع الامور بشكل بات معه الانفجار الشامل متوقعا في اية لحظة . ومن جهة اخرى ناهى مصدر مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق جماهير الامة العربية والحكام العرب البندول لوقف التزيف الدموي الذي يراعى في الأردن .

واكد ان ما قامت وتقوم به السلطة الحاكمة في الأردن هو جزء من المؤامرة الاستعمارية التي تطلقها السلطة ضد قوات الثورة الفلسطينية لتصفتها . وقال المصدر ان الهجمة البربرية الاخيرة والتي شنتها وبشنها العميل

وتشير كل الدلائل الى ان السلطة العميلة تدفع الامور بشكل بات معه الانفجار الشامل متوقعا في اية لحظة . ومن جهة اخرى ناهى مصدر مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق جماهير الامة العربية والحكام العرب البندول لوقف التزيف الدموي الذي يراعى في الأردن .

واكد ان ما قامت وتقوم به السلطة الحاكمة في الأردن هو جزء من المؤامرة الاستعمارية التي تطلقها السلطة ضد قوات الثورة الفلسطينية لتصفتها . وقال المصدر ان الهجمة البربرية الاخيرة والتي شنتها وبشنها العميل

الجماهير العربية تستنكر مجازر النظام وتطالب بوضع حد حاسم لحملة الإبادة

كان للمجازر التي يواصل النظام العميل في الأردن ارتكابها ضد جماهير شعبنا صدى استنكار واسع لدى مختلف القطاعات الجماهيرية العربية كما شجبت الحكومات العربية هذه المجازر الدموية ودعت الى العمل السريع لايقافها .

قوات السلطة

تنهب المراكز الطبية

في اربد

قامت قوات السلطة بعد دخولها الى مدينة اربد بنهب موجودات مستشفى الشهيد الدكتور عبد الرحمن عوده كما نهبت العيادة الطبية والصيدلية التابعة للثورة في مخيم اربد . كما قامت قوات السلطة باعتقال جميع افراد الهيئة الطبية من المستشفى والعيادة وبينهما عدد من اطباء العرب العاملين مع الثورة من بعض اتحاد الاطباء العرب .

الاردن والتي يراق فيها الدم العربي بكثر من الاسف . وقال المتحدث في بيان اذاعي لكويت انتم حراسا من الحكومة الكويتية على الحفاظ على القدرات العربية التي تهدد الآن بطريقة لا تتفق والمصلحة العربية العليا ولا يجتري ثمارها الا العدو وحده . فقد اصعدت حكومة الكويت تعليماتها الى سفارتها في عمان لتقبل وجهة نظرها الى السلطات الاردنية .

واغرب البيان في ختلته عن اسفل الحكومة الكويتية في ان تغلب الحكمة والمصلحة العربية العليا من اجل المحافظة على الدماء العربية والعمل يدا واحدة في مواجهة العدو المشترك .

منظمة التضامن

الافريقية الآسيوية

واستنكرت منظمة التضامن الافريقية الآسيوية المذبح التي ترتكب ضد أبناء البنية على الصفحة الرابعة .

بيان السودان

وقد اصعدت جمهورية السودان

مسيرة في لبنان

استنكارا للمجازر

بيروت - دعت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان الى تنظيم مسيرة احتجاج بعد ظهر اليوم في العاصمة اللبنانية تعبيرا عن احتجاج الجماهير على المذبح التي تجري في الأردن ضد المقاومة .

واتهمت اللجنة القصر الملكي الاردني وحكومة وصفي الل بتبليغ مخطط لقتلها على الثورة الفلسطينية .

رأي

واجبنا ان ندمي الجماهير

ومهما بلغت التضحيات

قوة الثورة من قوة الجماهير . . . هذا ما آمنت به الثورة . وهذا ما التزمت به خلال السنوات الماضية . . .

وكانت الثورة تدرك منذ البدء ان قوة الجماهير : قوتها المعنوية وقوتها القتالية هي التي تضمن لها مواصلة القتال ضد العدو الصهيوني حتى النصر ، وهي التي تضمن حماية الثورة من القوى المضادة .

ولهذا حرصت الثورة خلال السنوات الماضية على ان تدرب الجماهير وتسلحها وترفع من مستوى معنوياتها .

ومع ان هذا كله كان يستهدف خلق قوة قتالية قادرة على مواجهة العدو الصهيوني ومواصلة المسيرة حتى النصر ، الا ان سلطات القمع والخيانة في عمان لم تكن يروق لها هذا . لانها منذ قامت كان عنها الاول قمع القوى الوطنية . فلما ادركت ان من ان تكون اول معركة يخوضها النظام في اواخر العشرينات هي المعركة التي خاضها مع الوطنيين الاردنيين بقيادة امر العبدوان .

ومنذ ذلك الحين والنظام العميل يعمل من أجل سحق الجماهير وقمع قواها الوطنية . ونحن نشتم الجيش الاردني جعل النظام واجبه الاول « حماية الامن والنظام » . هذا ما نص عليه قانون النشائه . ومنذ ذلك الحين والجيش يوجه ضد القوى الوطنية ، ولا يوجه ضد الاعداء . ولقد وسع الانجليز دوره وحولوه من دور محلي الى دور عربي خلال الثورة العراقية سنة ١٩٤١ . ولهذا وجهوا هذا الجيش بقيادة كلوب باشا لتعطيل الثورة العراقية وتسهيل احتلال الجيش البريطاني لبغداد .

ومنذ وحدة الضفتين ومهمة الجيش التي رسمتها لها قيادته هي : مقاومة أية محاولة لمحاولة العدو الصهيوني وضرب ستار من الخنوع والاستسلام على الجماهير وتزع اسلحتها وتطعيم معنوياتها . وان البور الذي رسمته السلطة لهذا الجيش خلال النضال لمقاومة المشاريع الاستعمارية في اوائل الخمسينات ولقائمة مشروع حلف بغداد واضح ومعروف وجات بعد ذلك احداث نيسان سنة ١٩٥٧ التي اضطلعها العملاء والرجعيون والخونة واستخدمت السلطة الجيش ضد الجماهير ، ضد نطقها للتحرر وللعودة . . .

ولكن هذه السلطة نفسها التي استخدمت الجيش ضد الجماهير لم تستخدمه في حزيران سنة ١٩٦٧ ضد الاحتلال ولم تعده لواجبه . وظلت بعد ايلول تسلك كما كانت تسلك قبل ايلول . وكان هذا الاساسي لا مواجهة الاحتلال وضرب الاحتلال . بل مواجهة الجماهير وضرب الجماهير لانها تعتبر الجماهير عموها الاساسي .

ولم يكن غريباً بعد هذا ان تجد السلطة التي استسلمت في حزيران امام العدو الصهيوني بسرعة وسهولة ان تستعمر في ايلول خلال هجومها على الجماهير . . .

ولقد قبلنا نحن وقف القتال في ايلول ، لاننا كنا نريد الا يراق المزيد من دماء جماهيرنا ، ومن دماء اخواننا في القوات المسلحة الاردنية ولكننا واقفنا على وقف اطلاق النار انطلاقاً من المبدأ التالي : لا تنازل عن سلاح الجماهير ، ولا تنازل عن دورها . ولا نهان مع من يحطم معنوياتها . وهذا ما نصت عليه اتفاقية القاهرة .

الا ان ما حدث بعد ذلك هو ان السلطة بدأت تطبيق استراتيجية القضم بعد ان فشلت في استراتيجية المواجهة البقية على الصفحة الرابعة

في كلمات

السفن التي أحرقتها بيان وصفي الثل

النظام الاردني وعلى لسان رئيس وزرائه احرقت بيانا اول أمس آخر سفنه مع الثورة الفلسطينية . حين قال بان اللجنة المركزية ليست طرفاً يستطيع أن يسيطر على الامور وبالتالي فنحن لا نستطيع التعامل معها . ثم زاد على ذلك بان أخذ يتهدد بغطسة من أن بعض مناطق عمان هي المشسكة الوحيدة الباقية . وبأنه سيمسحها فرصة قبل أن يتدخل عسكرياً كما فعل في اليريد .

ثم يضيف على هذا من أن الفدائيين ليسوا مشكلة عسكرية وانه يستطيع القضاء على العمل الفدائي خلال ساعات .

فاذا أضفنا الى هذا البيان الحملة الاعلامية المسعورة التي تشتمها أجهزة الاعلام الاردنية وغير بيانات وزير الداخلية لتأكد لدينا نهائياً بأن المخطط الاجرامي الذي تنفذه السلطة لن يتوقف هذه المرة عند حد .

وامام هذا الوضع لم يبق أمام الثورة الا أن تخوض معركة الدفاع عن وجودها واستمرارها . . . وقتلنا هذا هو الاجابة الوحيدة التي علينا أن نقدمها لوصفي الثل ولكل العملاء في عمان .

ان التراجعات التي أقدمت عليها الثورة تنفيذا لاتفاقية القاهرة والتي تمت بوجود اللجنة العربية العليا للتعاطي ، وأن هجمة النظام الاردني المستمرة منذ توقيع الاتفاق حتى الآن والتي تمت هي الاخرى بوجود اللجنة العربية ، وان اعتماد الثورة على الانظمة العربية لتشكيل ضمان حماية الثورة رغم التراجعات العسكرية والسياسية التي أقدمت عليها . .

ان هذا كله وامام تدهور الأوضاع الآن في الاردن يؤكد حقيقتين أساسيتين لابد من الاعتراف بهما :

الحقيقة الاولى : ان الثورة الفلسطينية هي المسؤولة اولا وقبل كل شيء عن ترتيب أوضاعها بعد ايلول بالشكل الذي يوفر لها الامكانيات المالية الفادحة على حمايتها واستمرارها ويضاف الى هذه الاستعدادات المالية الموقف العربي وما يمكن أن يقدمه لدعم الثورة وحمايتها .

الا أن مؤشر الاحداث كان يؤكد أكثر على الموقف العربي ثم يضاف اليه امكانياتنا المالية . . . وهذه معادلة مقلوبة وخاطرة قد توصل الامور بالنتيجة الى فرض القتال علينا بصورة أكثر بشعة وضوءة .

الا أننا رغم هذا كله ورغم مجموعة التراجعات التي قمنا بها لا زلنا قادرين بالتأكيد على التصدي لهجمة الشرسة واقتتالها الا أن هذا التصدي يفرض علينا شروطاً أساسيين :

اولاً : سياسياً علينا أن نعيد الفغاز الذي قام وصفي الثل بوجوهنا وأن نحدد موقفنا نهائياً من هذا النظام التامر والعميل فتعمل وكل الاحرار من شعبنا في الاردن على طرح برنامج سياسي واضح على جماهيرنا في الاردن والعمل على تحقيقه .

ثانياً : عسكرياً علينا أن نغير تكتيكاتنا في مواجهة هجمة النظام وأن نرد عليها بطريقة ثورية وجذرية وعزيز قتال طويل المسدى يمكننا بنتيجته من تحقيق برنامجنا السياسي .

ان هذا الطريق هو الموقف الوحيد الذي نستطيع من خلاله حماية وجود الثورة وتضديدها للنضى من خلاله حماية وجود الثورة وتضديدها للنضى بمسيرة التحرير حتى النصر .

وعندما تصدى للنظام مدافعنا بذلك عن وجود الثورة وعن استمرارها سنجد الى جانبنا كل الجماهير العربية وكل الانظمة التقدمية العربية التي يهيمها استمرار الثورة وتضديد نضالها ضد العدو الصهيوني .

الجماهير الطلابية في الأردن تعلن وقوفها ضد النظام لعميل

اصدر اتحاد طلبة الاردن بيانا حول الاوضاع الاخيرة في الاردن اعلن فيه شجبه لكل المحاولات الاجرامية التي تقترفها السلطة العميلة في الاردن ضد الحركة الوطنية الاردنية وضد الثورة الفلسطينية وضد الجماهير في المدن والنجيمات .

وقال البيان : وحتى يتحقق النصر ضد كل اعداء الثورة .

ان هذه الهجمة الاجرامية هي جزء من المخطط الذي يعد في الاسواق الدولية والذي تقوم بتنفيذه الأدوات الامبريالية العميلة في المنطقة وأعلن الاتحاد باسم القاعدة الطلابية العربية وقوفه ضد النظام الاردني وعلى رأسه العميل وصفي الثل .

كما أكد الاتحاد وقوفه لجانها اليها السلطة الاردنية الحاسم مع الثورة الفلسطينية العميلة .

واختتم اتحاد طلبة الاردن بيانه بالمطالبة بحكومة وحدة وطنية وسحب الجيش من اردن وبفك الحصار عن عمان وأدان كل محاولات التشكيك التي تلجا اليها السلطة الاردنية العميلة .

مراسل «فتح» في اربد يكتب عن قصة الصمود العظيم في مدينة التحدي الميليستيا تمكنت من صد الهجوم البربري على المنجيم ثلاث مرات مسالية اهدأ بطالنا بفخر نفسه في رداية . . أما بطولات الجيش فكانت تقطع اطراف المناضلين

اربد . . عاصمة الشمال . . مدينة الصمود والتحدي . . المدينة الثائرة كل هذه الاسماء لها مدلول واحد يشير الى مدينة هي ثاني مدن منطقة شرقي نهر الاردن من حيث المساحة وعدد السكان . . . ليس فحسب ولكن هذه الاسماء تعني تلك المدينة التي تبنت في احكام المواطنين بانها بوجدتنا الوطنية عبر سنوات الهزائم والارهاب السابقة كانت دائما مدينة الرفض . . والتحدي . . والوعي الثوري . .

فكيف واجهت هذه المدينة عملية الهجوم البربري الذي منمنته سلطة الخيانة في الاردن ؟ وما هي البطولات التي سجلها رجالها ونسائها في وجه الطغيان الاسود ؟ وكيف تعيش المدينة ساعاتها الاربعة والعشرين في ظل ارباب القذائف والرشاشات والا اخلاق . . .

تلك قصة المدينة البطلة يسجلها لنا مراسلنا هناك :

كانت الحامية قبل بداية العملية العسكرية الواسعة التي شنتها السلطة مع لبلبة السادس والعشرين من هذا الشهر تعيش اسابيع قلقة . . حيث تعرض حياتها اليومية لاستفزازات شتى من جنود الخافق او الماوريات المسلحة التي كانت تقوم بساعتها التفشيش والاعانة والقرب . . حتى ان المواطن العادي اصبح يهجم بالعودة الى منزله قبل حلول المساء . . حتى لا يتعرض لاي استفزازات واعمالا مسابهة قد تكون اخطر من تلك التي يتعرض لها المواطن نهائياً . . .

ومن ناحية اخرى فان مفارز الشرطة - كما تسمى او الامن العام - فانها كانت تشكل مصدر قلق كبير لمن يتعمق مروه بجانبها او القرب منها بحكم عمله او دراسته او اشغاله . . وخاصة تلك المفارز التي تتعرض للقادمين او اللابئين من وال مخيم اربد فكانت تعرض لهم كل مافي جيبها من اسلحة الاعانة والتشم والقرب والا اخلاق والاستهزاء . . امام ضحاياها من ابنا شعبنا الصامد في الضم حتى ان البعض اطلق عليها اسم مفارز القاذبين . . وليست مفارز الامن او الشرطة . . .

عكدا كان الحال بالنسبة للوضع في داخل اربد او من حولها حتى ان كثيرا من المواطنين كانوا يعرضون ما حدث لهم امام مشفى اللجنة المركزية او الكفاح المسلح في المدينة وكان الرد دائما في منتهى الانسيابية . . الدعوة الى الصبر . . الى الصمود . . الى الصمود . . الى التمثل من اجل مصلحة اربد والاردن كله والثورة . . حتى لاتراق نقطة دم في غير موضعها يجب الا نقبل هذه الاساءات الابصار والصمود . . دون ان نستفز . . حتى يعرف الجميع ويعرف المواطنين دون استثناء . . من هو الذي يعمل من اجل الوطن والقضية ومن هو الذي يعمل من اجل الفتنة والقتال .

وعلا كان واضحا في الايام الاخيرة ان جميع من يعيشون في اربد يدركون ان السلطة لايهمها ان المواطنين ولا سلامتهم . . . ولا تعمل اطلاقا من اجل معركة ضد العدو الصهيوني ، وانما ضد الوجود الوطني والفلسطيني . . فلم يكن في اربد من جانب الفدائيين استعراضات مسلحة او داوريات تعوي السوارجون هدف ولا تعرض للمواطنين واموالهم واعراضهم - كما تدعى حكومة صاحب الجلالة - . . واربد ابدا لن تقيم عن نالها منظر بعض الجنود يجلسون على مقعد سيارة الكوربة ، وفي ايديهم الرشاشات الخفيفة وفي اعلى السيارة الرشاش . . . بجيوبهم الرشاش استفزوا للمواطنين وعرضوا لانهم . .

المفاجأة الحريية لم ترهب المدينة : لبلبة السادس والعشرين سولم يكن متوقفا بالنسبة للمواطن العادي ان تقوم السلطة بجذرة عسكرية واسعة وكبيرة على غرار مجازر عمان والزرقاء في شباط وتموز وابلول في هذا الوقت بالذات والذي تسعد فيه ج ٢٠٤٠ . . والامة العربية معها بحركة مصر الكبيرة - هذه اللبة ومع بداية طلوع الفجر بدأت المنفعة والرشاشات تصف المدينة صفحا مروعا . . وكان للمخيم من هذا القصف النصب الاكبر وبعد دقائق من بداية القصف كسنت المدينة قد هبت واستعدت كواجهة كافة الاحتمالات . . وما ان اتفصح ان الجيش الملكي يحاول اقتحام المدينة بقواته المدرعة لتصفية الثورة الفلسطينية حتى انتقد الرجال سلاحهم ومواقفهم الدفعية لتعبية الثورة والجماهير . .

وبدأت الاحتياكات مع القسوات الملكية المتقدمة الى داخل المدينة . .

وبدأت بالفضل الدريع . . وفي الموجة الثانية تم تمكن القوات المدعة من التفتل الى داخل واكتفت باختلال الاشراف الى ان تمكنت مجموعات الميليشيا من اخراجها ثانية . . .

وامام عبوصول الامدادات والذخيرة وخاصة بعد ان قسام الجيش الملكي بتدمير مكاتب الثورة ومخازنها بالمدينة . . فان القوات الملكية المدعة وارتال كبيرة استطاعت ان تدخل الى المخيم . . بعد ان لقت الميليشيا قوات الجيش الملكي دزسا جديدا في الصمود والقوة والتخريف . . .

وبعد ذلك مخيم اربد عن عسدي من البطولات والتضحيات التي سجلها رجالنا دناغا عن كرامتهم وعزيم وفورتهم . .

خسائر القوات الملكية : هم يعرفونها :

من غير الخيب لنا ان نتحدث عن خسائر جيشنا العربي الاردني . . ولكن يجب ان نذكر للذين يدعون بانهم استطائوا ان يعيدوا الهوى والطمانية الى المدينة دتن ارافة دما . . تذكر او خسائر ملموسة من جانبهم . .

تذكر لهم - وهم يرضون عند الحقيقة - ان قوات الجيش الملكي المهاجمة تكبدت خسائر كبيرة وكبيرة جدا سواء في الارواح او المعنات . . . ومهما حاول اغلابو عمان ان يخفوا عن التسعب خسائر قوات السلطة فان الشعب اسدنا ان يصفق اكاذيبهم وتزييفهم لتخفائق . . .

ويظل آخر اسمر بقارع دبابسه حتى دمرها وبعد نغلا ذخيرة ال على نفسه ان يقرب بالرصاص من ظهره . . فنلقى الرصاص بصدره . . . معلنا ان ١٥٠٠ رجل امثاله ابدا لن يقضى عليها وان تنتهي . . مخيم اربد . . درس جديد في الصمود :

منذ الساعات الاولى لهجوم المسلح الواسع كان واضحا ان هناك تركيز خاص بالقصف على مخيم الاجئين في اربد حيث تعقد قوات السلطة العميلة انه بانها مقاومة المخيم تسقط آخر للاع الثورة الفلسطينية في الشمال . .

وعلى هذا فقد توجهت الى المخيم قوات مدعة كبيرة تستخدم الدبابات الثقيلة ومضاعف ال ١٠٦ ملم . . وكان دلاغ الرجال عن مخيمهم بطوليا شهد على ذلك رجال الجيش الذين انكسرت موجة هجومهم الاولى عن المخيم

استغل وظيفته لتخزين اسلحة الثورة في غزة

اصدرت احدي محاكم العدو العسكرية في غزة حكما بالسجن لمدة ثمانى سنوات على المناضل عطية محمد .

وقالت المحكمة وهي تصدر قرارها ان عطية محمد الذي كان يعمل حارسا في أحد مخيمات غزة قد استغل وظيفته ليجعل دون اكتشاف (قوات الامن) الصهيونية مخازن الاسلحة في المخيم .

وقالت المحكمة ان عطية محمد كان يعمل وفق توجيهات حركة فتح .

● واذا كان احد القباط الاشواص قد طلب قبل بدء الهجوم العسكري على المدينة بعض القنصات للتفريغ عن الجنود . . . فقد كان الجنود يطلبون قنصات علنا من اهلالي لتفريغ عنهم . . . وقد طلب من اهالي مخيم اربد احضار اربعة عشر قناة . . عكدا . . يا جيشنا العربي الاصيل . . يربد بعفكم قناتنا لتفريغ عن بطولاتكم . . .

● اما عمليات التفتيش والاعتقال فهذا امر اتفق للجميع من خلال ما تلقته وكالات الأنباء والاعلام ، والذي اود ان اؤكد هنا . . انه يوجد في سجون السلطة اكثر من ستين امرأة وثلاثة من اهلنا . . كذلك فقد اعتقلت بعض النساء وتم تفريغهن مع المعتقلين الى السجون الملكية فخرج اربد . .

هذا ما يواجهمه ابنا شعبنا الفلسطيني الاردني في اربد اليوم وهو ما واجهه اهلنا في الزرقاء والسلط وعمان . . من قبل . . .

مؤامرة الأردن هدفها سحق الحركة التقدمية العربية المجلس الأعلى للاتحاد يطالب القادة لعرب بالتدخل

ارسل المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية والاردنية في عمان البرقية التالية الى الملوك والرؤساء العرب . .

في هذه الظروف الصعبة التي تواجهنا العربية تقوم السلطة الجرمية في عمان بتنفيذ مؤامراتها الفائرة . . مرتكبة أشنع الجرائم بحق جماهيرنا في المدن والقرى والمخيمات ناشرة الدمار بسدون القاهرة . . امام هذه الاعمال الرهيبة التي يعجز الانسان عن وصفها

الاشادة . . بنضال المحامين العرب في الوطن المحتل

عمان - أشاد السيد حمدي عبد الحميد نقيب المحامين الاردنيين هنا بجهود المحامين العرب في المناطق العربية المحتلة .

وأشاد السيد عبد الحميد الى أن اضراب المحامين العرب في الضفة الغربية ما زال مستمرا ضد الاحتلال .

وقال ان اضراب المحامين وعدم قبولهم المرافعة أمام محاكم العدو هي من أبرز أشكال المقاومة السلمية في المناطق العربية المحتلة التي ما زالت رغم تهديدات وأساليب العدو للضغط والتشكيل بالمواطنين العرب .



الميليشيا . . . ستبقى دائما درعا لجماهيرنا . . . وسندا للثورة



الحكم الوطني في الأردن لن يتحقق بمجرد رفع شعار النظام في لجماعة البربرية انما يرفع عن تسلط وعمه استغلاله لقوت الجماهير وتطلعاتها

تحرك بهدف الذي تحسن اوضاعها سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا ، وهم من كل ذلك القضاء على اي تسلط لهذه الجماهير نحو اهدافها في تحرير فلسطين ، وفي تحطيم القيد الذي تحول دون ذلك .

منذ شهر شباط من العام الماضي على وجه التحديد ، والدن يتزفر بغزارة في الاردن ، بحيث زاد عدد الذين سقطوا برصاص الفدر عن عدد الذين سقطوا في معاركنا ضد العدو منذ اغتصبت فلسطين واقيم فسوقها الكيان الصهيوني الاستعماري .

ومن خلال كل التجارب ، ومن خلال معرفتنا بطبيعة النظام القائم في الاردن الآن ، نستطيع ان نقول ان هذا الزيف لن يتوقف ، وان طغيات الفدر ستظل توجهه الى جماهيرا في محاولة بانسنة تركيبها واخصائها وخسوق حركتها الوطنية وسحق اي

منذ اكثر من عام .. منذ شهر شباط من العام الماضي على وجه التحديد ، والدن يتزفر بغزارة في الاردن ، بحيث زاد عدد الذين سقطوا برصاص الفدر عن عدد الذين سقطوا في معاركنا ضد العدو منذ اغتصبت فلسطين واقيم فسوقها الكيان الصهيوني الاستعماري .

لاووس

درس لكل المقدين!

انتهت بفشل ذريع المغامرة الامريكىة الاخيرة في الهند الصينية ، هذه المغامرة التي كانت واشتغل تعلق عليها آمالا كبيرة ولم يكن غزو لاووس يستهدف اهدافا عسكرية استراتيجية فحسب بل واغراضا سياسية محددة . كانت واشنطن تبغني التأثير بشكل ملحوظ على مجرى الاحداث العسكرية في الهند الصينية لصالح المقدين الامريكان و«حلفائهم» . وفي الوقت نفسه كان المراد ان تظهر عملية لاووس تطبيق سياسة « الفتنة » التي وضعت على اساس مبدأ نيكسون . وقد افرد لقوات نظام سايفون دورا مخلصا في تنفيذ خطط القيادة الامريكىة التي تستهدف « محاربة الاسيويين بايد اسويية » .

قبل ايام كتبت صحيفة « نيويورك تايمس » تقول « ان عملية لاووس كان المراد منها ان تظهر كون قوات فيتنام الجنوبية قادرة على القيام بها لوحدها » . وبهذا الصدد كانت واشنطن بادىء ذي بدء تزعم ان القوات الامريكىة لا تشارك في العمليات الا « بشكل محدود جدا » مضطلة بدعم مؤثرة قوات سايفون واستادها بغطاء من التيران . ثم علم انه قد استخدمت لاستناد الغزو قوات جوية امريكىة ضخمة مرابطة في جنوب شرقي آسيا والمدفعية الامريكىة البعيدة المدى . وكان للقيادة العسكرية الامريكىة الحرية في استخدام القوات الجوية .

وبالرغم من كل ذلك فقد مني المعتدون الامريكىيون - السايغونيون بهزيمة ساحقة . ولم يتحقق أي من الاهداف العسكرية الاستراتيجية التي كان يراود بلوغا . وانتهت العملية بفرار المرتزقة السايغونيين وقسده سيطر عليهم النهر بفعل الضربات الجوية التي وجهتها القوات الوطنية . ولم يقتصر تحمل الخسائر الفادحة على القوات السايغونية بل تكبدتها أيضا الطيران الامريكى الذي ساندتها .

وبعيد بدء غزو لاووس عددت صحيفة « نيويورك تايمس » الهجمات التي كان يتوخى المتدخلون تحقيقها وقالت ان من بينها السعي « لرفع لروح اعنوية لحكومة سايفون » . والان تؤثر العناية الامريكىة الرسمية التزام جانب الصمت حول هذا الهدف . وفي هذه الايام ظهرت على صفحات جميع الجرائد العالمية

اوصاف الفرار المشعور للمرتزقة المطارين والملاحين من قبيل القوات الوطنية . وهي تعطي فكرة واضحة الى درجة كافية عن الحالة المعنوية لأولئك الذين لا يزالون في واشنطن ويعتمدون عليهم في تنفيذ برنامج « الفتنة » . وقد أطر الجيش المميل للمشاكل في العمليات الا « بشكل محدود جدا » مضطلة بدعم مؤثرة قوات سايفون واستادها بغطاء من التيران . ثم علم انه قد استخدمت لاستناد الغزو قوات جوية امريكىة ضخمة مرابطة في جنوب شرقي آسيا والمدفعية الامريكىة البعيدة المدى . وكان للقيادة العسكرية الامريكىة الحرية في استخدام القوات الجوية .

ان فشل المغامرة اللاووسية قد شدد من وقع سهام الانتقاد على سياسة الادارة الحالية داخل الولايات المتحدة نفسها . فالسيويون ورجال الكونغرس الذين وقفوا مرارا ضد النهج الحالي لتصفيد العدوان في الهند الصينية قد حصلوا على تأكيد ومخاوفهم .

ان فشل المغامرة اللاووسية قد شدد من وقع سهام الانتقاد على سياسة الادارة الحالية داخل الولايات المتحدة نفسها . فالسيويون ورجال الكونغرس الذين وقفوا مرارا ضد النهج الحالي لتصفيد العدوان في الهند الصينية قد حصلوا على تأكيد ومخاوفهم .

ان فشل المغامرة اللاووسية قد شدد من وقع سهام الانتقاد على سياسة الادارة الحالية داخل الولايات المتحدة نفسها . فالسيويون ورجال الكونغرس الذين وقفوا مرارا ضد النهج الحالي لتصفيد العدوان في الهند الصينية قد حصلوا على تأكيد ومخاوفهم .

وقد كتب وسوف يكتب الكثير دون شك عن تلك الايام من جبهة الشرق العربي التي سميها العرب - الكتبة وتسميها الصهيونية « حرب التحرير » ومن خلال هذه التباين في وجهات النظر التي تعبر عنها الكلمات يتبين الى اي درجة كانت احداث حرب سنة ١٩٤٨ نقطة تحول انقلابي في القضية الفلسطينية وبعد كبير في تاريخ الشرق الاوسط .

وقد كتب وسوف يكتب الكثير دون شك عن تلك الايام من جبهة الشرق العربي التي سميها العرب - الكتبة وتسميها الصهيونية « حرب التحرير » ومن خلال هذه التباين في وجهات النظر التي تعبر عنها الكلمات يتبين الى اي درجة كانت احداث حرب سنة ١٩٤٨ نقطة تحول انقلابي في القضية الفلسطينية وبعد كبير في تاريخ الشرق الاوسط .

يعتقد ارادة الجماهير وسحق حركتها ويقضي على تطلعاتها نحو بناء اردن افضل .

وإذا كان الحكم الانصالي العجيب في الاردن يتحدد ضربه الى الان الى الثورة الفلسطينية ، فهو بفعل ذلك اعتقادا منه ان سحق الثورة ، سيقضي على الحركة الوطنية كلها ، ذلك ان سحق الثورة ، سيقضي على سبيلها على الجماهير كله ،

سحق الد الجماهيري كله ، سحق عود الاردن الى الوضع الذي كان يسود قبل هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ، عندما كان الحكم القائم يستمع ان ينفذ مخططاته الارهابية في الداخل ومؤامراته على الدول العربية في الخارج ، دون ان يخشى رد فعل عنيف يهدد وجوده .

والنظام الآن اكثر ما يكون حاجة الى مثل هذا الوضع ، كي يتمكن من المضي في مخططاته لتصفية القضية الفلسطينية ، وعقد معاهدة صلح وسلام مع العدو الصهيوني ، سواء كان ذلك عن طريق التساير المطروحة ، او عن طريق عقد صلح مفترق مع العدو الصهيوني بسداه بالفصل في القضايا المشبوهة في ايلات ووادي عربة ولندن .

ان القضية هي اذن ، صراع بين الجماهير وبين جلاذيتها صراع بين الجماهير التي تتطلع الى اقامة حكم الجماهير في الاردن ، وبين نظام (بناضل) من اجل ابقاء على مصالحه وعلى امتيازاته وعلى استقلاله لقوت الجماهير ومصلحتها .

وإذا كان النظام يريد ان يصور الصراع بأنه فقط بين النظام وبين الفلسطينيين فإن هدفه من ذلك هو سحق الحركة الوطنية بحيث يسهل ضرب جناحها الاقوى ، فاذا ما تحقق له ذلك ، وجه ضربه الثانية للجناح الاخر .

ولن نعوذنا الامثلة على ذلك فان نظام الحكم في الاردن منذ تسلط على مقدرات شعبنا هو

في تلك الحالتين .. قبل حمل السلاح وبعده .. كان الهدف الاساسي للنظام هو الحفاظ على وجوده وعلى امتيازاته التي تتناقض مع مصالح الجماهير ومع تطلعاتها .

كان النظام ولا يزال يريد ان يكون هو وحده سيد الاردن والحكم بمقرراته ، لان ذلك هو وحده الذي يمكنه من المحافظة على مصالح المستفيدين من النظام اولا ، ويمكنه ثانيا من اداء دوره التامري كاحدى قواعد النفوذ الرئيسية للوجود الاستعماري في المنطقة .

وبالطبع فان جماهيرنا لا يمكن ان تنسى كيف ان النظام في الاردن قد احتضن كل اعداء ثورة ٢٣ يوليو في الجمهورية العربية المتحدة كما لا يمكن ان ننسى بان النظام في الاردن كان المتأمر الرئيسي على وحدة مصر وسوريا .

يقاد يمضي على تلك الحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٤٨ قرابة ربع قرن حتى الآن ، ولكن التورتور السياسي العسكري العالمي الذي ما تزال تجره وداها في الشرق الاوسط والصحبة تلك الحرب عرضة فقط للاهواء باستمراد ولكن يجعل من الضروري أيضا البحث عن تلك الصورة بشكل موضوعي لمعرفة جذور المشاكل الحاضرة وخطوط المستقبل في المنطقة .

وقد كتب وسوف يكتب الكثير دون شك عن تلك الايام من جبهة الشرق العربي التي سميها العرب - الكتبة وتسميها الصهيونية « حرب التحرير » ومن خلال هذه التباين في وجهات النظر التي تعبر عنها الكلمات يتبين الى اي درجة كانت احداث حرب سنة ١٩٤٨ نقطة تحول انقلابي في القضية الفلسطينية وبعد كبير في تاريخ الشرق الاوسط .

وهذه امثلة محدودة فقط ، ذلك ان السجل التامري للنظام حافل بالكثير ، والتي لسنا في مجال تعدادها الان .

اذن فالمعركة الدائرة الان هي معركة الجماهير ضد جلاذيتها . وعندما نقول الجماهير فاننا نعني الجماهير الاردنية والفلسطينية على السواء .

ان تاريخ النظام يؤكد ان حقه على الجماهير لا يفرق بين فلسطيني واردني . ان النظام الذي اطلق الرصاص على المتظاهرين في عمان عام ١٩٥٧ هو نفس النظام الذي اطلق النار على المتظاهرين في القدس ونابلس في عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٦ .

كما ان النظام لم يكن يفرق بين الفلسطينيين والاردنيين عندما ينس حملات الارهاب . ان عدد المعتقلين من مدينة مادبا مثلا عام ١٩٥٧ وما تلا ذلك من سنوات عدة مئات . ونفس التي يمكن ان يقال عن اريد وعن السلط وعن الكرك وعن كما ان الخبير الالماني الذي جاء به النظام ليخلص في تذيب المعتقلين لم يكن يفرق ان كان هذا المعتقل هو ابن الضفة الغربية او ابن الضفة الشرقية .

والشهاد عبد الفتاح التلساني الذي استشهد تحت التعذيب في اواخر الخمسينات لم يكن من ابناء الضفة الغربية . يتضح لنا بان حقيقة الصراع الذي عاشته جماهيرنا في الاردن ، منذ تسلط النظام وبن الجماهير .. كل الجماهير .

واذا كان النظام قد حاول من خلال خطة ذكية ، ان يعطي امتيازات معينة للاردنيين ، وفي الاشخاص الاردنيين الذين انتمى اليه ، فان الهدف من ذلك ان يزل شق الوحدة الوطنية التي تسهل عليه شق الحركة الوطنية وبالتالي ضربها .

الدفاع عن الثورة دفاع عن مستقبل الحركة الوطنية في المنطقة كلها

ولم يكن هذا التفضيل ابدا حيا بالاردنيين (لسواد ميونهم) ! .. وعندما نذكر ان المعركة هي في حقيقتها معركة النظام ضد كسل الحركة الوطنية وجماهيرها ، فاننا نرى اهمية الترابط العضوي بين الثورة الفلسطينية وبين الحركة الوطنية الاردنية ، واهمية الدفاع عن الثورة التي تتلقى الان ضربات النظام ، لان الدفاع عنها هو دفاع عن الحركة الوطنية كلها والتي ستتفرغ لها النظام بعد ان ينتهي) مسن مهمته ضد الثورة .

ومعركة الدفاع عن الثورة وبالتالي على الحركة الوطنية تستدعي منا جميعا خوض خوض النضال من اجل اقامة حكم وطني في الاردن ، حكم يحول الاردن الى قاعدة للتحرير ويقضي كل طاقات الشعب في خدمة هدف التحرير ، كما يوفر الجماهير ما تتطلع اليه من حرية ومن تقدم اقتصادي واجتماعي في ظل نظام عضري وتقدمي .

ومعركة الدفاع عن الثورة وبالتالي على الحركة الوطنية تستدعي منا جميعا خوض خوض النضال من اجل اقامة حكم وطني في الاردن ، حكم يحول الاردن الى قاعدة للتحرير ويقضي كل طاقات الشعب في خدمة هدف التحرير ، كما يوفر الجماهير ما تتطلع اليه من حرية ومن تقدم اقتصادي واجتماعي في ظل نظام عضري وتقدمي .

والحكم الوطني في الاردن لن يتحقق بمجرد رفع شعار .. ان مجرد رفع هذا الشعار ، يدخل الحركة الوطنية في تناقض رئيسي واساسي مع الحكم القائم الآن ، لان الحكم الوطني (بدون لف او دوران) هو البديل للحكم القائم حاليا !

ولسنا ننظر بالطبع من ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

١٩٤٨ نقطة التحول الحاسمة

بالمعنى المفهوم التقليدي بكلمة حرب ، فالواقع انها كانت عمليات تدمير وتزيق ماساوي للمجتمع القائم في المنطقة يبلغ اتساعها (٢٦) الف كيلو متر مربع وعمليات فصل دام - لا على الصعيد الجغرافي - ولكن على الصعيد الانساني لارض عن ارض ولاصحاب تلك الارض الغنصبة عن الارض نفسها .

بدأت احداث فلسطين تاخذ وجهها العسكري التام في القرار السدي اتخذته الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، والذي عرف بفراق التقسيم ، والقرار بعد ثاتس ليس اكثر من توصية منقاة من الامم المتحدة لانها اتخذت خلافا للبيدا الدولي بحق تقرير المصير ، وقد اتخذت تلك التوصية باغلبية صوت واحد وفي ظروف من الضغط الدولي اضعت الان معروف ، ومن قبل مجموعة من الدول لا علاقة لها بفلسطين ولا بأهلها ، وبالرغم من ان هيئة الامم المتحدة قد اتخذت في تاريخها عددا كبيرا جدا من القرارات فلم يجد اي منها طريقه الى التصلة بقضية فلسطين نفسها ، الا ان التنفيذ منها عدد من القرارات هذه التوصية بالذات دون غيرها قد نفذت بالقوة على ارض فلسطين لتكون نواة لجميع الاحداث الفاصلة في المنطقة منذ ذلك الوقت .

كان القرار يوصي بتقسيم اراضي فلسطين بين العررب واصحاب الارض واليهود كحل لمشكلة يهود اوروبا ، ولول ما نير البحث ان نسجل هنا بعض الارقام الاحصائية الهامة المتعلقة بهذا القرار نقلا عن سجلات الامم المتحدة . فعدد العرب في فلسطين عند اتخاذ القرار سنة ١٩٤٧ كان يبلغ (١٢٣٧٠٠٠) نسمة ، اما عدد اليهود الذين تجمعا في فلسطين وخاصة من اوروبا الوسطى والشرقية خلال فترة الانتداب البريطاني فكان (٦٠٨) الاف ومع ان مجموع ما تملكه اليهود ومنظماتهم من ارض فلسطين سواء بالتسار ، او بالهبة المتعاقبة من الدولة المتدبرة كان في سنة ١٩٤٧ لا يتجاوز (٢٧٠) الف (١٣٦) كيلومتر مربع فقط من مساحة فلسطين كلها حسب احصائيات الامم المتحدة والوكالة المتدبرة (والصادر اليهودية) ومع ذلك النسبة ٧٦ بالة اي ما يعادل ١٩٠ كيلومتر مربع) ومع ذلك فان توصية التقسيم خصصت لليهود مساحة تبلغ (٥٦٤٧) بالة اي ذلك فان التوصية ترك (١٠) الاف يهودي ضمن الاراضي المخصصة للعرب وتضع بالاقبال (٤٩٧) الف عربي ضمن القطعات المخصصة لليهود وتمت الحكم اليهودي وكان طبيعا ان تعتبر الصهيونية (مبتلة في الوكالة اليهودية) هذا القرار بتوصية التقسيم اكبر نصر لتفقه (بعد تصريح بلوغو سنة ١٩٤٧) خلال خمسين سنة من جهود الغزو التي اطلقت منذ الايام الصهيونية الاولى سنة ١٨٩٧ ، انه في واقع نوع من تصريح بلوغو دولي ، وبعد ان كان التصريح الاول سنة ١٩١٧ صادرا عن دولة واحدة لشخص واحد جاءت هذه التوصية لتضم الي تلك الدولة مجموعة اخرى من الدول هي التي صوتت على القرار في الامم المتحدة لصحة (الوكالة اليهودية) .

وكان طبيعا بالاقبال ان يبق العرب من هذا القرار موقف الرفض والاحتجاج الفاقس لان الارقام وحدها دون حساب الشعار الوطنية والمصالح الاستراتيجية العربية المهدة لتفصح مدى الظلم فيه ، وربما كان طبيعا بعد هذا لو ان العرب عمدوا الى السلاح لرفض القرار ولكن الذي حدث بالفعل هو العكس اذ ان

وكان طبيعا بالاقبال ان يبق العرب من هذا القرار موقف الرفض والاحتجاج الفاقس لان الارقام وحدها دون حساب الشعار الوطنية والمصالح الاستراتيجية العربية المهدة لتفصح مدى الظلم فيه ، وربما كان طبيعا بعد هذا لو ان العرب عمدوا الى السلاح لرفض القرار ولكن الذي حدث بالفعل هو العكس اذ ان

وكان طبيعا بالاقبال ان يبق العرب من هذا القرار موقف الرفض والاحتجاج الفاقس لان الارقام وحدها دون حساب الشعار الوطنية والمصالح الاستراتيجية العربية المهدة لتفصح مدى الظلم فيه ، وربما كان طبيعا بعد هذا لو ان العرب عمدوا الى السلاح لرفض القرار ولكن الذي حدث بالفعل هو العكس اذ ان

وكان طبيعا بالاقبال ان يبق العرب من هذا القرار موقف الرفض والاحتجاج الفاقس لان الارقام وحدها دون حساب الشعار الوطنية والمصالح الاستراتيجية العربية المهدة لتفصح مدى الظلم فيه ، وربما كان طبيعا بعد هذا لو ان العرب عمدوا الى السلاح لرفض القرار ولكن الذي حدث بالفعل هو العكس اذ ان

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بازول حزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبل هذه الجماهير والقوى التقدمية ووجودها واسهامها منها في النضال الثوري الصاعد نحو تحقيق طموحات امنثاني الحرية والكرامة والتقدم .

من شعركورة

يتحرك جرحك .. ياعمان !

شعراً أحمد حديد

(بازمان الطفولة : ما كنت طفلاً ، وكان الجموع يقفون المواساة حيناً تخمر سما وتبها) ما الذي لاح في وجه أختي إذن ؟ يتحرك جرحك ياعمان يتكشف عن ليل ودخان لكن الليل مشوب بالفقرا ، وللفقرا سراج فسنعصد كل جبالك باسم الضوء ، ولن نتعرج بالأدراج وسندرس في تاريخ الآن جغرافية الانسان * * *

لا أقول الدموع فانا مسكك بالوجوه التي ترتديها وأنا كاشف لملمس الموت فيها (مرة سبكت فاستباححت يسوع) ما الذي لاح في وجه أختي إذن ؟ يتكلم جرحك ياعمان لكن من يصفي والأذان رهنت عند النخاسين وفلسطين درس مخلوف من جغرافية البياعين ليدون ثانية في تاريخ الاحزان لكننا نحن .. وماذا كان * * *

لا أقول الدموع فانا ضابط سمها وهو يغري ذوبها كنت لما أجوع ارتديها لا أقول الدموع فانا ضابط سمها وهو يغري ذوبها كنت لما أجوع ارتديها لا أقول الدموع فانا ضابط سمها وهو يغري ذوبها كنت لما أجوع ارتديها

كمانا ما في عمان .. والتعبا في بيروت .. كانت واقفة امام صور معرض الكرامة .. تبكي وكان يقول : لا أقول الدموع فانا فاضح الملح فيها وأنا أعرف الملح يمتح كل الزروع وأنا للزروع ، وأختي معي فتبديها ما الذي لاح في وجه أختي إذن ؟ ينتبه جرحك ياعمان يستيقظ جرحك في الطرقات ، ويخرج من بين الجدران يستيقظ ؟ عفوك عند العابر نام الجرح ، وعند الباعة كان مناما ، والمتفرج يحلم ، كنا .. ماذا كان ؟ * * *

برنامج الوحدة التنظيمية للشورة كفيل بمشهد كل طاقات الثورة للتصدي للمؤامرات وتحقيق أهدافها

- ١ - المؤامرات السياسية والإعلامية
٢ - العسكرية والأداة
٣ - الدائرة العسكرية
٤ - دائرة التنظيم والتعبئة
٥ - دائرة رعاية أسر الشهداء والجرحى والأسرى
٦ - اللجنة القطرية
٧ - تنسيق قيادة المنظمة لقرص تحقيق واجباتها واهدافها المؤسسات والأجهزة اللازمة لذلك
٨ - تنظيم صلاحيات واختصاصات واعمال هذه المؤسسات والأجهزة لوائح خاصة تقرها القيادة السياسية
٩ - اللجنة المركزية
١٠ - المكتب السياسي
١١ - القيادة العامة لقوات الثورة
١٢ - قيادة العمل العسكري
١٣ - وضع الخطط العسكرية اللازمة
١٤ - تصعيد العمل العسكري ضمن البرامج والخطط المعدة لذلك
١٥ - إعادة تنظيم قوى الثورة على أساس وحسنة التنظيم والتدريب والتسلح والعمليات
١٦ - تطوير القوات المسلحة الفلسطينية وادارتها بحيث تتلائم وطبيعة الضال الثوري في كل مرحلة
١٧ - وضع ميزانية واحدة لهذه القوى بقرها المجلس الوطني
١٨ - اصحاب البلاطات العسكرية
١٩ - تعين القيادة السياسية القيادة العامة لقوى الثورة ، وتقرر لوائحها الخاصة بتسييرات القائد العام ورئيس الأركان
٢٠ - لهذه القوات قائدا عاما ورئيس الأركان تعينهم القيادة السياسية
٢١ - الصندوق القومي
٢٢ - الصندوق القومي الفلسطيني
٢٣ - تصديق الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية وتوحيد مالبة الثورة الفلسطينية « واردات ونفقات » ويعمل لدفع عن الشعب امام جلالي عمان ويؤمنهم فلانها مضطرة لذلك حياية للشعب وحفاظا على الوطن ، فنقسم يا أخي ، تقم وانضم الى قوات الرموك

تشرنا بالامس البرنامج السياسي الذي تم التوصل اليه في اجتماع المجلس الوطني الاخير واليوم ننتشر برنامج الوحدة التنظيمية ونحن نعتقد ان اعادة نشر البرنامج السياسي والتنظيمي في هذه الايام بالذات والثورة الفلسطينية بل والوجود الفلسطيني يتعرض لهجمة تصفية شرسة يشنها النظام العميل في الاردن فاننا نفضل ذلك ليشكل هذا البرنامج دليلا على هدف نضال لكافة قوى الثورة وعلى مختلف مستوياتها. وعلينا ان نعرف ان التوصل الى أي برنامج سياسي او تنظيمي لا يعني الا الخطوة الاولى فقط. تحقيق هذا البرنامج ووضعه موضع التنفيذ لا يمكن التوصل اليه فعليا الا عبر نضال شاق وطويل ، والا عبر تحديات كبيرة على كافة القواعد التنظيمية خوفا

- ١ - الهبة والمنظمات الجماهيرية
٢ - اصحاب الكفالات العسكرية والاختصاصية الملتزمين بالثورة
٣ - برامى التمثيل الجغرافي في المدن الامكان
٤ - كل هذا شريطة الالتزام بالمشاق الوطني الفلسطيني
٥ - مدة عقد المجلس ثلاث سنوات من تاريخ اول اجتماع له
٦ - تقوم اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني وقائد الجيش ومن ترى من المستحسن الاستعانة به باختيار اعضاء المجلس الوطني الجديد على ان يجتمع في مدة قصاهما ٣٠ حزيران (يونيو) سنة ١٩٧١
٧ - اللجنة المركزية
٨ - المكتب السياسي
٩ - القيادة العامة لقوات الثورة
١٠ - قيادة العمل العسكري
١١ - وضع الخطط العسكرية اللازمة
١٢ - تصعيد العمل العسكري ضمن البرامج والخطط المعدة لذلك
١٣ - إعادة تنظيم قوى الثورة على أساس وحسنة التنظيم والتدريب والتسلح والعمليات
١٤ - تطوير القوات المسلحة الفلسطينية وادارتها بحيث تتلائم وطبيعة الضال الثوري في كل مرحلة
١٥ - وضع ميزانية واحدة لهذه القوى بقرها المجلس الوطني
١٦ - اصحاب البلاطات العسكرية
١٧ - تعين القيادة السياسية القيادة العامة لقوى الثورة ، وتقرر لوائحها الخاصة بتسييرات القائد العام ورئيس الأركان
١٨ - لهذه القوات قائدا عاما ورئيس الأركان تعينهم القيادة السياسية
١٩ - الصندوق القومي
٢٠ - الصندوق القومي الفلسطيني
٢١ - تصديق الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية وتوحيد مالبة الثورة الفلسطينية « واردات ونفقات » ويعمل لدفع عن الشعب امام جلالي عمان ويؤمنهم فلانها مضطرة لذلك حياية للشعب وحفاظا على الوطن ، فنقسم يا أخي ، تقم وانضم الى قوات الرموك

مشروع الوحدة الوطنية لقوى الثورة الفلسطينية مبادئ عامة : تقوم الوحدة الوطنية على الاسس التنظيمية التالية : اولاً : منظمة التحرير الفلسطينية هي الاطار الذي يضم كافة القوى الثورية الفلسطينية من اجل ثورة مسلحة تحرر كامل التراب الفلسطيني، ولهذه المنظمة ميثاق يحكم سيرها ويحدد اهدافها وينظم عملها . ولها مجلس وطني وقيادة يختارها التزاما كاملا . ثانياً : ان الانتماء بين المنظمات الفلسطينية ذات الابدوية الواحدة او المنطلق الفكري السياسي الواحد في منظمة واحدة هو ضرورة وطنية ، والى ان يتحقق ذلك فان من حق كل منظمة ان تحافظ على وجودها التنظيمي على ان تجل كافة مؤسساتها الاخرى وتلتزم جميع هذه المؤسسات في منظمة التحرير الفلسطينية . ثالثاً : ان الانتماء بين المنظمات الفلسطينية ذات الابدوية الواحدة او المنطلق الفكري السياسي الواحد في منظمة واحدة هو ضرورة وطنية ، والى ان يتحقق ذلك فان من حق كل منظمة ان تحافظ على وجودها التنظيمي على ان تجل كافة مؤسساتها الاخرى وتلتزم جميع هذه المؤسسات في منظمة التحرير الفلسطينية . رابعاً : يرأس في المؤسسات التشريعية لمنظمة التحرير وفي المؤسسات التنفيذية العليا الالتزام بالقيادة المركزية الديمقراطية والقيادة الجارية والالتزام الاقليمية بالقرارات التي تصدر بالاكثارية . خامساً : يبقى من حق كل منظمة او جهة اعادة طرح وجهة نظرها من خلال المؤسسات التشريعية والتنفيذية شريطة الالتزام في هذه الاثناء بالقرارات الصادرة ويقر وجود كل منظمة بالنسبة لكوادها ممارسة حق النقد والتقدم

- ١ - الهبة والمنظمات الجماهيرية
٢ - اصحاب الكفالات العسكرية والاختصاصية الملتزمين بالثورة
٣ - برامى التمثيل الجغرافي في المدن الامكان
٤ - كل هذا شريطة الالتزام بالمشاق الوطني الفلسطيني
٥ - مدة عقد المجلس ثلاث سنوات من تاريخ اول اجتماع له
٦ - تقوم اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني وقائد الجيش ومن ترى من المستحسن الاستعانة به باختيار اعضاء المجلس الوطني الجديد على ان يجتمع في مدة قصاهما ٣٠ حزيران (يونيو) سنة ١٩٧١
٧ - اللجنة المركزية
٨ - المكتب السياسي
٩ - القيادة العامة لقوات الثورة
١٠ - قيادة العمل العسكري
١١ - وضع الخطط العسكرية اللازمة
١٢ - تصعيد العمل العسكري ضمن البرامج والخطط المعدة لذلك
١٣ - إعادة تنظيم قوى الثورة على أساس وحسنة التنظيم والتدريب والتسلح والعمليات
١٤ - تطوير القوات المسلحة الفلسطينية وادارتها بحيث تتلائم وطبيعة الضال الثوري في كل مرحلة
١٥ - وضع ميزانية واحدة لهذه القوى بقرها المجلس الوطني
١٦ - اصحاب البلاطات العسكرية
١٧ - تعين القيادة السياسية القيادة العامة لقوى الثورة ، وتقرر لوائحها الخاصة بتسييرات القائد العام ورئيس الأركان
١٨ - لهذه القوات قائدا عاما ورئيس الأركان تعينهم القيادة السياسية
١٩ - الصندوق القومي
٢٠ - الصندوق القومي الفلسطيني
٢١ - تصديق الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية وتوحيد مالبة الثورة الفلسطينية « واردات ونفقات » ويعمل لدفع عن الشعب امام جلالي عمان ويؤمنهم فلانها مضطرة لذلك حياية للشعب وحفاظا على الوطن ، فنقسم يا أخي ، تقم وانضم الى قوات الرموك

ثوارنا يهاجمون - بقية
واسر أربعة آخرين بعد ان اصيبوا جميعهم بجراح . ان القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية تعتبر هذه العملية في عمق أرضنا المحتلة شاملة مضيئة فوق أرضنا العربية ، فلنعرف السلطة في الاردن أين يجب ان يموت ثوارنا . هذا وقد اصدرت القيادة العامة لقوات الثورة بياناً تضمن حصاد الثورة في اسبوع ، وهي كما يلي : ١ - مهاجمة باس عسكري على طريق كفر الما في الهضبة السورية المحتلة . ٢ - قصف مواقع العدو بالصواريخ في منطقة تل ابو القنار في الهضبة السورية المحتلة . ٣ - قصف مواقع العدو بالهاون الثقيل في الواقع التالية في الهضبة السورية المحتلة (من فلسطين وكفر الما وابو خيط وحتى تل ابو القنار) . ٤ - مهاجمة سيارة عسكرية للعدو في ابو القنار في الهضبة السورية المحتلة . ٥ - تدمير دبابة للعدو في منطقة دمامة على الطريق الواقع بين النبي صالح ودير عماد وجبل عين الزرقا ، وتدمير سيارة اسلكي على نفس الطريق وذلك اثر انفجار لغيبين . ٦ - تدمير سيارة للعدو في الجليل الغربي على طريق ترابي في منطقة تيفن الواقعة جنوب مستوطنة بهوت . ٧ - اشتباك مع قوات العدو في منطقة القيمة شرق طمون / قضا ، نابلس / وكانت مواجهة عنيفة . وفي طاق غزة : ١ - القاء قنبلة على دورية في سوق دير البلح . ٢ - تدمير محطة بنزين للعدو في رفح . ٣ - تدمير (لاسوفور) اثر انفجار لغم على طريق مطار العريش . القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية

كل يوم ٢٠

يا صديقي : تلقيت خطابك بعد طول غياب .. بصحة جيدة أنا ولكن ... لا ينقصني الا ... تسألني يا صديقي عن « سلمى » عن الصبية .. عن ذكريات ممت .. عن ايامنا الضاحكات منذ شهور ... عن زهور وابسامة وحديث ... وتحكي الجروح .. ضاعت من زحمة الايام .. ضاعت في زحمة الايام .. ابدا يا صديقي فهي لم تسافر .. لم تهاجر .. ولكن! فقدتها في شهور مدينتنا الماضية .. بحثت عنها وبحثنا عنها تحت انقاض بيت عمي وبجوار البرية وهنا وهناك وسرنا وصرخنا أين الصبية ؟ واجاب طفل جريح في الاشرية انها هناك .. وأشار برأسه لا يبديه .. لا تسأل أين الديرين ؟ واصغرت عجزو لسؤالي .. ومنحتني الدموع ... لا الصبية يا صديقي لا تسأل عنها أين كانت ! لا تسأل .. بين انقاض المساجد في مدينتي رأيتها وحملتها أو حملت البقايا .. ابحت عن نفسي ... لا تسألني كيف كانت ؟ فانت تعرف القاتل .. اسأل الامل فان الذي قطعه من احلام اطفالنا هو القاتل . اسأل طيور الصباح فان الذي حرهما التفردي في حدائقها هو القاتل . اسأل ابتسامه تالشت عن وجه مدينتنا فان الذي سجنها بين القضبان هو القاتل . يا صديقي نحن هنا وحدنا نصارع سكنين القاتل وابدا لن ننسى كيف ضاعت الصبية . وفي الختام معدلة عن هذا الحديث الطويل ! فاني اعرف ان وقتك قصير .. فورناك قد يكون اجتماع أو بحث أو نزهة أو ... او لا شيء ، ... ولكن عزائي انك تعرف كم كانت فتية وجذيلة تلك الصبية ... وستبقى ذكراها في كل ايامنا ... وفي بلادنا الف صبية وصبية ! « فلسطين »

الجماهير العربية - بقية
فلسطين في اربد وعمان وادانت منكمها مؤكدة ان هذه الهجمات البشعة والمتتالية لا تقم الا العدو الصهيوني . وتقول وكالة الشرق الاوسط ان ذلك جاء في برقية بعث بها السيد يوسف السباعي السكرتير العام للمنظمة الى الملك حسين وطلب فيها وقف إطلاق النار ضد الثورة الفلسطينية فوراً والى الابد كي تصرف القتال العدو الصهيوني . ويحث السيد يوسف السباعي برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لتنظيم التحرير الفلسطينية اعرب فيها عن استنكار منظمة التضامن للثورة العربية الفلسطينية الاوروبية للشعلة المنقذ في فينة ، وبقية الاتحاد العام للفلسطينيين وبقية العام للاتحاد العام لطلبة فلسطين في القاهرة وادانت منظمة التضامن الافريقي الاسيوي منكم الهجمات القذوية واكملت تضامنها المطلق والا محدود مع الثورة الفلسطينية ضد كل المؤامرات التي تحبها الغارات الامريكينة وينفذها العملا بالاردن . عمال المتحدنة وفلسطين واستنكر التجمع النقابي العمالي الفلسطيني بالجمهورية العربية المتحدة